نـــادي روتـــاري المنـــامـــة
ROTARY CLUB OF MANAMA

الناس للناس من بدوٍ وحاضرة بعضٌ لبعضٍ وإن لم يعلموا خدمُ

(المعري)

ما أصدق هذا القول وما أقربه وما أشبهه بأنديتنا وتجمعنا. خصوصاً أنه قد قيل قبل بول هاريس بحوالي ألف عام!

فلكل منا مهنة واختصاص وهو من شروط عضويتنا التي قلّ اهتمامنا بها مؤخراً، وعلينا أن نعود إليها كما يرى كثيرون.

فإذا كان هدفنا الأساسي هو **خدمة** مجتمعنا فبتنوع اختصاصاتنا نكون أقدر على ذلك.

أما التجمع مع من يشاركوننا الاختصاص فنحصل عليه في نقاباتنا المهنية وغير ذلك؟

فنحن نسعى بالتعددية لخدمة أهداف فردية محددة وقواسم عالمية مشتركة.

وشعار الروتري لهذا العام:

معاً نتطلع نحو عالم يتحد فيه الناس، ويعملون لإحداث تغيير دائم- عبر العالم، في مجتمعاتنا وفي دولنا.

هو خير دليل على ذلك.

فهلموا بنا لنجتمع لتحقيق أهدافنا السامية بِلمِّ اختصاصاتنا وقدراتنا وتوجيهها لخدمة الإنسانية في منطقتنا، الروتارية والجغرافية، قبل غيرها ، فالأقربون أولى بالمعروف.

ولدينا من المآسي في منطقتنا ما يكفينا ويكفي غيرنا، ولله الحمد!

فلنسعى جميعاً للإلتقاء من أجل الخير والمحبة في مؤتمر المنطقة في بيروت في مطلع أيار وقبيل دخول رمضان المبارك.

علماً بأن لبنان هي ثاني أجمل بلدٍ في منطقتنا متعددة الدول والقارات.

أما البلد الأجمل فهو معروف لدى الجميع!!

ونتذكر هنا معاناة المتنبي عندما أراد عبور جبل لبنان، فقال:

وعُقاب لبنان وكيف بقطعها وهو الشتاء وصيفهن شتاءُ

حجب الثلوج بها عليّ مسالكي فكأنها ببياضها سوداءُ

إلا أن الشتاء، عند انعقاد المؤتمر، سيكون قد ولّى، فلا تتخذوا الثلوج عذراً لعدم المجيء (فلم يبقى سوى الخضرة والماء والوجه الحسن، وبعض الروتاريين!)

ولكن، لو تصورنا معاً، أن **المعري والمتنبي** ظهرا لنا وأرادا الانضمام إلى نادينا، فأي اختصاص أو (classification)

لنا أن نعطيهما، واختصاص " شاعر" مأخوذ ؟!!!

نراكم في بيروت، إن شاء الله.

المحافظ السابق عماد المؤيد

روتاري المنامة البحرين